بحث عن

الأسماء الموصولة

المادة : ....

عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة

تُعد الأسماء الموصولة من العناصر اللغوية الهامة في اللغة العربية، حيث تقوم بوظيفة الربط بين جملتين، وتحديد الاسم أو الضمير الذي تعود عليه الجملة الثانية (وتسمى صلة الموصول). تعمل هذه الأسماء على تحقيق الترابط والتكامل بين أجزاء الكلام، وتجنب التكرار، وإضفاء سلاسة ووضوح على التعبير. تتنوع الأسماء الموصولة في اللغة العربية لتشمل المختصة (التي لها صورة محددة لكل نوع من أنواع المشار إليه) والمشتركة (التي تستخدم لأكثر من نوع)، ولكل منها قواعد استخدام وإعراب خاصة. إن فهم أنواع الأسماء الموصولة ووظائفها المختلفة وقواعدها النحوية يُعدّ ضروريًا لإتقان اللغة العربية والتعبير عنها بدقة وفعالية، حيث أن الأسماء الموصولة تلعب دورًا حيويًا في بناء الجمل المعقدة وتحديد العلاقات بين الأفكار والمعلومات.

تلعب الأسماء الموصولة دورًا محوريًا في بناء الجملة المعقدة (المركبة)، حيث تربط بين الجملة الرئيسية والجملة التابعة (صلة الموصول) التي تقدم معلومات إضافية أو تحدد الاسم أو الضمير المذكور في الجملة الرئيسية. هذه الوظيفة الربطية تجعل الأسماء الموصولة أداة أساسية لتحقيق الترابط النصي وتجنب الجمل القصيرة المنفصلة، مما يساهم في سلاسة التعبير ووضوحه. إن إتقان استخدام الأسماء الموصولة يعكس فهمًا عميقًا لبنية اللغة العربية وقدرة على بناء جمل متماسكة ومعبرة.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف عالم الأسماء الموصولة في اللغة العربية بعمق، وتوضيح تعريفها وأنواعها المختلفة (المختصة والمشتركة)، وشرح وظيفتها في ربط الجمل، وتفصيل القواعد الإعرابية المتعلقة بها وبصلة الموصول، بالإضافة إلى بيان أهميتها في

بناء الجمل المعقدة وتماسك النصوص. سنسعى لتقديم صورة شاملة لهذه المجموعة الهامة من الأسماء في اللغة العربية.

تعريف الأسماء الموصولة وأنواعها الأساسية

الاسم الموصول هو اسم مبني يربط بين جملتين، ويحتاج إلى جملة بعده (تسمى صلة الموصول) توضح معناه وتعود على اسم أو ضمير مذكور قبله (يسمى العائد). تنقسم الأسماء الموصولة في اللغة العربية إلى نوعين رئيسيين:

الأسماء الموصولة المختصة: وهي التي لها صورة محددة تدل على نوع وعدد وجنس الاسم الموصول به. من أبرزها:

- **الذي:** للمفرد المذكر العاقل وغير العاقل (جاءَ الطالبُ **الذي** نجحَ، هذا الكتابُ **الذي** قرأتُهُ).
- **التي:** للمفردة المؤنثة العاقلة وغير العاقلة (جاءتِ الطالبةُ **التي** تفوقتْ، هذهِ المجلةُ **التي** اشتريتُها) ولجمع غير العاقل (رأيتُ الأشجارَ **التي** أثمرتْ).
- **اللذانِ/اللذَيْنِ:** للمثنى المذكر في حالتي الرفع والنصب والجر (جاءَ الطالبانِ **اللذانِ** اجتهدا، رأيتُ الطالبَيْنِ **اللذَيْنِ** تفوقا، سلمتُ على الطالبَيْنِ **اللذَيْنِ** فازا).
- **اللتانِ/اللَّتَيْنِ:** للمثنى المؤنث في حالتي الرفع والنصب والجر (جاءتِ الطالبتانِ **اللتانِ** نبغتا، رأيتُ الطالبتَيْنِ **اللَّتَيْنِ** تفوقتا، سلمتُ على الطالبتَيْنِ **اللَّتَيْنِ** فازتا).
- **الذينَ:** لجمع المذكر العاقل (جاءَ المعلمونَ **الذينَ** شرحوا الدرسَ، كافأتُ الطلابَ **الذينَ** تفوقوا).
- **اللاتي/اللَّواتي/اللائي:** لجمع المؤنث العاقل (جاءتِ المعلماتُ **اللاتي** ربَّيْنَ الأجيالَ، كرمتُ الطالباتِ **اللَّواتي** اجتهدنَ).

<u>الأسماء الموصولة المشتركة:</u> وهي التي تستخدم للدلالة على أكثر من نوع من أنواع المشار إليه. من أبرزها:

- **مَنْ:** للعاقل مفردًا ومثنى وجمعًا مذكرًا ومؤنثًا (جاءَ **مَنْ** أحبُّهُ، رأيتُ **مَنْ** فازَ، سلمتُ على **مَنْ** نجحنَ).
- **ما:** لغير العاقل مفردًا ومثنى وجمعًا مذكرًا ومؤنثًا (أعجبني **ما** اشتريتُ، قرأتُ **ما** في المجلةِ، هذا **ما** أردتُهُ).
- **أيّ:** تستخدم للعاقل وغير العاقل، وتكون معربة (وليست مبنية) ويعتمد معناها على ما تضاف إليه (جاءَ **أيُّهُمْ** فازَ، أعجبني **أيَّ** كتابٍ قرأتَ).
- **ذا:** تستخدم اسمًا موصولًا بعد اسم الاستفهام "ما" (ماذا فعلتَ؟ - **ماذا** بمعنى الذي).
- **أل:** قد تكون "أل" في بعض الحالات اسمًا موصولًا بمعنى "الذي" (جاءَ **الضاربُ** زيدًا - أي الذي ضرب زيدًا).

وظيفة الأسماء الموصولة في ربط الجمل

الوظيفة الأساسية للأسماء الموصولة هي ربط جملتين:

- **الجملة الأولى:** تحتوي على الاسم أو الضمير الذي يعود عليه الاسم الموصول (المشار إليه).
- **الجملة الثانية (صلة الموصول):** تأتي بعد الاسم الموصول وتقدم معلومات إضافية أو تحدد المشار إليه. يجب أن تحتوي صلة الموصول على ضمير مستتر أو ظاهر يعود على الاسم الموصول (ويسمى العائد).

مثال: جاءَ الطالبُ **الذي** نجحَ.

- الجملة الأولى: جاءَ الطالبُ. (الطالبُ هو المشار إليه).
- الاسم الموصول: الذي.
- الجملة الثانية (صلة الموصول): نجحَ. (الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على "الذي" وعلى "الطالبُ").

القواعد الإعرابية للأسماء الموصولة وصلة الموصول والعائد

<u>إعـراب الأسـماء الموصـولة:</u> معظم الأسـماء الموصـولة مبنيـة (لا تتغير حركة آخرها بتغير موقعها الإعرابي). تكون مبنية في محل رفع أو نصب أو جر حسـب موقعهـا في الجملـة الأولى. أمـا "اللـذانِ، اللـذَيْنِ، اللتانِ، اللَّتَيْنِ" و "أيّ" فهي معربة.

- **مثال للرفع: الذي** فازَ كانَ مجتهدًا. (الذي: اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ).
- **مثال للنصب:** رأيتُ **الذي** نجحَ. (الذي: اسم موصول مبـني في محل نصب مفعول به).
- **مثال للجر:** سـلمتُ على **الـذي** تفـوقَ. (الـذي: اسـم موصـول مبني في محل جر بحرف الجر).
- **إعراب المثنى:** جاءَ **اللذانِ** فازا. (اللذانِ: اسم موصول مرفوع بالألف لأنـه مثـنى). رأيتُ **اللذَيْنِ** فـازا. (اللـذَيْنِ: اسـم موصـول منصوب بالياء لأنه مثنى).
- **إعراب "أيّ":** جاءَ **أيُّهُمْ** فازَ. (أيُّ: مبتدأ مرفوع بالضمة، والهـاء مضاف إليه). رأيتُ **أيَّ** طـالبٍ اجتهـدَ. (أيَّ: مفعـول بـه منصـوب بالفتحة).

<u>صلة الموصول:</u> هي جملـة (اسـمية أو فعليـة) أو شـبه جملـة (جـار ومجرور أو ظرف ومضـاف إليـه) تـأتي بعـد الاسـم الموصـول لتوضـيح معناه. لا محل لها من الإعراب.

- **شروط صلة الموصول:**
  - يجب أن تكون جملة خبرية أو شبه جملة.
  - يجب أن تشـتمل على ضـمير (ظـاهر أو مسـتتر) يعـود على الاسم الموصول (العائد).

<u>العائد:</u> هو الضمير الذي يربط صلة الموصول بالاسم الموصـول. يجب أن يطابق الاسم الموصول في العدد والجنس.

- **أمثلة على العائد:**
  - جاءَ الطالبُ **الذي** نجحَ **هو**. (ضمير مستتر).
  - رأيتُ الطالبةَ **التي** تفوقتْ **هي**. (ضمير مستتر).
  - كافأتُ الطلابَ **الذينَ** اجتهدوا **هم**. (ضمير ظاهر).
  - هذا الكتابُ **الذي** قرأتُ **هُ**. (ضمير متصل).

- الطـالبُ **الـذي** الكتـابُ **لـهُ** مجلـدٌ. (ضـمير متصـل في شـبه جملة).

دلالات الأسماء الموصولة وأهميتها في تحديد المعنى

تساهم الأسماء الموصولة في تحديد الاسم أو الضـمير المقصـود بدقـة وتوضيح صفاته أو الأفعال المتعلقة بـه. فهي تعمـل على تضـييق دائـرة الاحتمالات وتحديد المرجع بشكل قاطع.

- **التحديد والتعريف:** تربط الاسم العام بصفة أو فعل يميزه عن غيره (جاءَ الرجلُ **الذي** رأيتُهُ أمسِ - تحدد أي رجل المقصود).
- **إضـافة المعلومـات:** تقـدم معلومـات إضـافية عن الاسـم الموصول به (الطالبُ **الذي** يـدرسُ بجـدٍّ سـينجحُ - تضـيف صـفة الدراسة بجدٍّ للطالب).
- **الربـط والتكامـل:** تربـط بين الأفكـار والمعلومـات في النص وتجعله أكثر تماسكًا وسلاسة.

أهمية الأسماء الموصولة في بناء الجمل المعقدة وتماسك النصوص

تلعب الأسماء الموصولة دورًا حيويًا في بناء الجمل المعقدة (المركبـة) التي تحتوي على أكثر من فعل أو مسند إليه. فهي تسمح بدمج الأفكـار والمعلومات في جملة واحدة مترابطة، مما يجعـل التعبـير أكـثر إيجـازًا ووضـوحًا. كمـا تسـاهم في تماسـك النصـوص من خلال ربـط الجمـل والأفكـار ببعضـها البعض والإشـارة إلى العناصـر المـذكورة سـابقًا دون الحاجة إلى تكرارها.

أمثلة وتطبيقات على استخدام الأسماء الموصولة

لتوضيح أنواع الأسماء الموصولة ووظائفها، إليك بعض الأمثلة:

- **الذي:** الكتابُ **الذي** اشتريتُهُ ممتعٌ. (ربط بين "الكتابُ" وجملة "اشتريتُهُ").
- **التي:** القصةُ **التي** قرأتُها مؤثرةٌ. (ربط بين "القصةُ" وجملة "قرأتُها").
- **اللذانِ:** الطالبانِ **اللذانِ** تفوقا مُكرَّمانِ. (ربط بين "الطالبانِ" وجملة "تفوقا").
- **الذينَ:** المعلمونَ **الذينَ** يُخلصونَ في عملهم محبوبونَ. (ربط بين "المعلمونَ" وجملة "يُخلصونَ في عملهم").
- **مَنْ:** جاءَ **مَنْ** فازَ في المسابقةِ. (ربط بين الفاعل المحذوف وجملة "فازَ في المسابقةِ").
- **ما:** أعجبني **ما** رأيتُ في المتحفِ. (ربط بين الفعل "أعجبني" والمفعول به وجملة "رأيتُ في المتحفِ").
- **أيّ:** كافأتُ **أيَّ** طالبٍ اجتهدَ. (ربط بين المفعول به وجملة "اجتهدَ").

الخاتمة

الأسماء الموصولة تُعدّ من الأدوات اللغوية الأساسية التي تساهم في ربط الجمل وتحديد المعاني بدقة في اللغة العربية. بتنوع أنواعها (المختصة والمشتركة) وقدرتها على الربط بين الجمل وتحديد المشار إليه، تلعب الأسماء الموصولة دورًا حيويًا في بناء الجمل المعقدة وتحقيق الترابط النصي وتجنب التكرار. إن فهم وظيفة الأسماء الموصولة وقواعد استخدامها وإعرابها يُعدّ ضروريًا لإتقان اللغة العربية والتعبير بها بوضوح وسلاسة وفعالية. فالأسماء الموصولة ليست مجرد أدوات ربط، بل هي عناصر أساسية في بناء تراكيب لغوية متماسكة ومعبرة.